

# إعلان المنظمة (WMO) بشأن المياه لعام 2021

المنظمة العالمية  
للأرصاد الجوية



تكرس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) جهودها، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، للتعاون والتنسيق الدوليين للأنشطة المتصلة بحالة الغلاف الجوي للأرض وسلوكه، وتفاعله مع الأرض والمحيطات، والطقس والمناخ الناجمين عنه، وما ينتج عنه من توزيع للموارد المائية.

ويعمل أعضاء المنظمة (WMO) على مدار الساعة لرصد نظام الأرض وتزويد القطاعات التي تستجيب للاحتياجات المجتمعية الرئيسية بالخدمات والمعلومات والمعارف العلمية الأساسية بشأن الهيدرولوجيا من أجل التنمية المستدامة، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وتعزيز القدرة على مقاومة تلك الآثار والتكيف معها.

وإعلان المنظمة (WMO) بشأن المياه إنجاز رئيسي في تاريخ المنظمة الممتد لأكثر من 70 عاماً، ويزيد من طموح المنظمة في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتفق عليها دولياً.

نحن مندوبي 116 دولة وإقليماً عضواً في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، وقد اجتمعنا في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021 إبان الدورة الاستثنائية للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية،

وإذ نحيط علماً بما يلي:

- (1) أن من المتوقع أن يعيش أكثر من نصف سكان العالم بحلول عام 2030 في ظل أوضاع إجهاد مائي، وأن تغيّر المناخ المتوقع سيفاقم هذه الأوضاع وسيزيد من تردي أوضاعنا إزاء الكوارث المتصلة بالمياه،
- (2) أن لدورة الماء دوراً محورياً في سلسلة المياه والمناخ والطقس،
- (3) أن المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التابعة لأعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) تؤدي دوراً رئيسياً في تزويد القطاعات التي تستجيب للاحتياجات المجتمعية بخدمات ومعلومات ومعارف علمية أساسية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف وتعزيز القدرة على الصمود،
- (4) أن المعلومات الأساسية تتضمن الغلاف المائي والغلاف الجليدي بوصفهما مكونين أساسيين لنظام الأرض،
- (5) أن الجبال أصل عالمي بوصفها أبراج مياه تخزن المياه وتنقلها عن طريق المجلدات وكتل الثلج والأنهار والجداول فتوفر موارد لا تُقدّر بثمن لربع سكان العالم من أجل الشرب والري وتوليد الطاقة؛ وأن الجبال تُدخّر ينقذ الأرواح في فترات الجفاف؛ وأن تغيّر المناخ بات يغيّر استدامة موارد المياه العذبة هذه،

نشيد بما يلي:

- (1) جهود المجتمع الهيدرولوجي لرسم رؤية واستراتيجية عشرية للهيدرولوجيا بوصفها جزءاً لا ينفصم عن الخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO) بشأن اتباع نهج نظام الأرض فيما يتعلق بعلم وخدمات الطقس والماء والمناخ؛
- (2) وضع خطة عمل تنطوي على ثمانية طموحات بعيدة الأجل لمواجهة التحديات المرتبطة بالمياه على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي<sup>1</sup>؛

نعلم:

- (1) أنه سيتسنى النفاذ إلى معلومات الإنذار المبكر لاتخاذ إجراءات مبكرة فيما يتعلق بالفيضانات والجفاف في كل بقعة على هذا الكوكب بحلول عام 2030؛
- (2) أنه يجب تحقيق التكامل بين السياسات المتعلقة بالمياه والعمل المناخي والمنفذة في إطار خطة التنمية المستدامة من أجل تحقيق أقصى استفادة لشعوبنا؛
- (3) أننا سنسعى إلى تحقيق هذه الغايات عن طريق تطوير القدرات، وتبادل المعارف والمعلومات، ووضع سياسات وأطر مؤسسية وقانونية/تنظيمية على كل المستويات تمكّن من تعزيز الشراكات بين جميع الأطراف المعنية من جميع قطاعات المجتمع؛

<sup>1</sup> الطموحات البعيدة الأجل الثمانية لمواجهة التحديات المرتبطة بالمياه

## نتفق على ما يلي:

- (1) أن دمج المعلومات المتعلقة بالهيدرولوجيا والغلاف الجليدي والأرصاد الجوية والمحيطات والمناخ والبيئة شرطاً مسبقاً لتوفير حلول تفضي إلى زيادة القدرة على الصمود وتمكين التكيف مع تغير المناخ بمزيد من الفعالية؛
- (2) أن تبادل البيانات والمعلومات<sup>2</sup> المتعلقة بنظام الأرض بدون قيود على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي، مع اتباع نهج متكامل على نطاق أحواض الأنهار، يكتسي أهمية بالغة لتوليد فوائد من شأنها أن تمكننا من استمالة تخطيط إدارة موارد المياه وإجراءات التكيف الوطني، بما في ذلك تخطيط بنى تحتية جيدة، فضلاً عن الحد من مخاطر الكوارث بفعالية، بما في ذلك عن طريق الإنذار المبكر؛
- (3) أن نعمل، عن طريق برامج المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ومبادراتها، مثل التحالف من أجل الماء والمناخ (WCC)، على تعزيز تبادل المعلومات والوصول إلى معلومات متكاملة عن الهيدرولوجيا والغلاف الجليدي والأرصاد الجوية والمناخ بغية وضع وتشغيل نظم لإدارة موارد المياه على المستوى المحلي والوطني والإقليمي وعلى مستوى أحواض الأنهار تكون مستدامة وقادرة على الصمود؛
- (4) أن نضع خدمات ومرافق مراقبة دولية مخصصة للجبال للحفاظ على كمية المياه المخزنة في أبراج المياه الجبلية؛

## نلاحظ ما يلي:

- (1) الدور المحوري للمياه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة، وللتحالف من أجل الماء والمناخ (WCC) بوصفه آلية لتحقيق التكامل بين جدولي أعمال المياه والمناخ، والأهمية الأساسية لتعزيز القدرات التشغيلية والعلمية التكنولوجية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي بغية التصدي للتحديات المتصلة بالمياه التي تواجه التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ؛
- (2) أهمية إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 والمبادئ التوجيهية الواردة فيه للحد من مخاطر الكوارث؛
- (3) اتفاق باريس وأهمية دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ عن طريق تنفيذ تدابير تخفيف فعالة وتدابير تكيف فعالة تفضي إلى مجتمعات أكثر قدرة على الصمود وظروف بيئية مستدامة؛
- (4) الدور التنسيقي الذي تضطلع به آلية الأمم المتحدة للمياه من أجل مواءمة مبادرات أعضائها وشركائها وتعزيز التآزر في تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة"، والدور التوجيهي لكل وكالة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة فيما انتمت عليه من مؤشرات التنمية المستدامة؛

## نقر بما يلي:

- (1) الحاجة إلى تحقيق التكامل في سلسلة القيمة الكاملة لخدمات نظام الأرض - التي تبدأ بالحصول على الرصدات والمعلومات والمعارف العلمية وتبادلها، وتشمل معالجة البيانات والتنقيب، وتنتهي بتقديم الخدمات - وتعزيزها للاستجابة للاحتياجات المجتمعية المتزايدة؛
- (2) الضغط على التمويل العام الذي يعيق قدرة بعض المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا على استدامة وتحسين البنية التحتية والخدمات المطلوبة في مجال الأرصاد الجوية الهيدرولوجية؛

<sup>2</sup> كما هو موضح في سياسة المنظمة (WMO) الموحدة لتبادل بيانات نظام الأرض دولياً

- (3) التدهور الحالي المستمر لشبكات المراقبة المحلية وضعف القدرات في بعض المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا اللذان يقوضان الجهود الرامية إلى تقديم خدمات هيدرولوجية يمكن الاعتماد عليها على الرغم من توفر تكنولوجيات وحلول منخفضة التكلفة؛
- (4) الحاجة إلى الوصول إلى معلومات وخدمات متكاملة بشأن نظام الأرض بغية تصميم حلول ملائمة تقوم على أساس علمي لا ينفك يتزايد وتندعم الطلب المتزايد على المياه بطريقة مستدامة؛
- (5) الحاجة إلى حوافز ومبادئ توجيهية ومعايير ونظم لدعم القرار أكثر فعالية لضمان الوصول بسهولة إلى البيانات والمعلومات المنشودة وتفسيرها واستخدامها بفعالية في عمليات التخطيط والإدارة؛
- (6) الحاجة إلى إزكاء الوعي بشؤون الأرصاد الجوية الهيدرولوجية على المستوى الإقليمي، وبخاصة على مستوى الأحواض المشتركة؛

### نؤكد مجدداً ما يلي:

- (1) مهمة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) المنصوص عليها في المادة 2 من اتفاقيتها ومرادها تيسير سبل التعاون العالمي في مجال مراقبة التغيرات في الطقس والمناخ والماء والتنبؤ بها عن طريق تبادل المعلومات والخدمات، وتوحيد المقاييس والمعايير، والتطبيق، والبحث، والتدريب، وتشجيع الأنشطة في مجال الهيدرولوجيا التطبيقية صراحةً، ومواصلة تحفيز التعاون الوثيق بين مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا؛
- (2) الهدف الاستراتيجي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الرامي إلى وضع خدمات جديدة وتطوير الخدمات القائمة دعماً للإدارة المستدامة لموارد المياه، والحد من المخاطر والخسائر الناتجة عنها بتحسين الوصول إلى معلومات موثوقة عن وضع موارد المياه في الحاضر والمستقبل على المستويين العالمي والإقليمي وعلى مستوى أحواض الأنهار؛
- (3) الأهمية البالغة لمهمة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في مراقبة أحوال الطقس والمناخ والماء وفهمها والتنبؤ بها، وفي توفير معلومات وإنذارات وخدمات متصلة بتلك المجالات تستجيب للاحتياجات الوطنية والإقليمية والعالمية والاحتياجات على مستوى أحواض الأنهار؛
- (4) مسؤولية حكومات الأعضاء عن صيانة البنى التحتية المطلوبة في مجال الأرصاد الجوية الهيدرولوجية، والحفاظ عليها، وتوسيع نطاقها عند الإمكان، وتشغيل النظم والمرافق الخاصة بعمليات الرصد وتبادل البيانات وتقديم المعلومات؛
- (5) أهمية التعاون بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من أجل التشجيع على إقامة وكالات أو لجان دولية تُعنى بإدارة موارد المياه في الأحواض المشتركة؛
- (6) أهمية التشجيع على إنشاء مراكز مراقبة وبحث إضافية تُعنى بالمناطق الجبلية المرتفعة، وأهمية وجود مراكز لأنشطة المراقبة والبحوث المرتبطة بالجفاف تعمل في الأقاليم المختلفة؛

### نرحب بما يلي:

- (1) مساهمات الأعضاء والمنظمات الشريكة وأعضاء التحالف من أجل الماء والمناخ (WCC) في ضمان استدامة البنية التحتية للمعلومات والبيانات الهيدرولوجية العالمية التي تنسقها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) عن طريق برامجها، وفي تعزيز تلك البنية التحتية؛

(2) الفرص التي تتيحها العولمة والرقمنة والتطور العلمي التكنولوجي لمشاركة قاعدة أوسع من المستخدمين النهائيين وأصحاب المصلحة والشركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات العلمية في تحديد متطلبات عمليات اتخاذ القرار ودعمها؛

### نحث الحكومات على ما يلي:

- (1) تيسير ودعم تعزيز التعاون والشراكات على كل المستويات المعنية، بما في ذلك على مستوى المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية الهيدرولوجية والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا والشركاء الآخرين المختصين، لتزويد المجتمع بإنذارات مبكرة وخدمات متكاملة تكون وجيهة للصلة بين المياه والغذاء والطاقة، وتوفير المياه في المستقبل، والمياه النظيفة والصرف الصحي، والحد من مخاطر الكوارث؛
- (2) مضاعفة الاستثمارات البشرية والمالية لضمان استدامة الإنتاج وتوفير خدمات هيدرولوجية وصيانتها؛
- (3) ضمان توفر ما يلزم من المعلومات في الوقت الحقيقي لإنقاذ الأرواح والممتلكات على كل المستويات عن طريق اتباع نهج متكامل بشأن أحواض الأنهار؛
- (4) إقامة شراكات بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية، والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا، والأطراف المعنية الأخرى، بما في ذلك منظمات المجتمع المحلي، باتباع نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية والاستفادة من آليات التعاون القائمة، بغية متابعة وتخطيط وتوثيق تكامل قدراتها وهيكلها اللازمة لتوفير الخدمات لمصلحة المجتمع؛

**ندعو الحكومات والشركاء الدوليين إلى الانضمام إلى التحالف من أجل الماء والمناخ (WCC) لتحديد مبادئ دمج المستجبات السياساتية المتعلقة بالماء والمناخ، والاتفاق على الحوافز والتوجيهات التي ستساعد على ضمان الاستدامة المالية والمؤسسية لشبكات الرصد الهيدرولوجي، وزيادة التغطية التي توفرها تلك الشبكات، وضمان أن تمكّن بياناتها من اتخاذ قرارات.**